مخطوط "الفَوائِدُ الزَّكِيَّةُ فِي إعرابِ الآجُرُومِيَّة" لأحمد أفندي التميمي الفلسطيني (ت1239هـ)

دراسة وصفية تحليلية

د. علي كمال أبو عون(*)

ملخص:

يسلط البحث الضوء على مخطوطة "الفوائد الزكية في إعراب الآجرومية"، وقد شمل البحث على: أهمية متن الآجرومية باختصار، ثم ترجمة لمؤلف الكتاب: أحمد أفندي التميمي: اسمه ونسبه، ومولده ووفاته، وصفاته، وجهوده العلمية، ومذهبه النحوي، ثم الحديث عن منهجه في إعراب الآجرومية، وإجراء موازنة بين إعرابه وإعراب الشيخ خالد الأزهري للآجرومية، ثم الحديث عن بعض المآخذ على إعراب التميمي، ثم وصف النسخة المخطوط التي بين يدي الباحث، مع تحقيق مقدمة الكتاب وخاتمته.

Abstract:

This study probes into the manuscript of " Al-Fawaed Al-Zakiya fee Erab Al-Agorromeyya". Exegesis by: Ahmed Afandi Alttamimi. The researcher gave a concise translation of Alttamimi, who is. Then, the research its importance and Al-Alttamimi's approach in this exegesis and its importance. Finally, the researcher documented this exegesis of Alttamimi.

(*) د. على كمال أبو عون: أستاذ مساعد– فلسطين.

(ISSN : 2536 - 9555)

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسول الله، وبعد:

لقد أنزل الله سبحانه وتعالى كتابه الكريم، وتعهد بحفظه، فقال سبحانه: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾[1]، وأنزله بلسان عربي مبين، فحفظ اللغة العربية بحفظ القرآن الكريم، وإن من أشرف العلوم على الإطلاق ما عَرّف الله تعالى بها شرائعَه، لما يتحقق بها من وصْل العباد بربهم تبارك وتعالى، وإنه بمقدار ما يكون ذلك الوصلُ تكون منزلةُ العلم، فاستحقت العربية هذا الشرف العظيم، وهيّأ الله لها من عباده من يحفظ أمرها، كي لا تموت أو تغيب أو تفقد قيمتها بمرور السين، وتعاقب الأحداث والأزمان، ولذا عد الثعالبي حب اللغة من عظيم هداية الله للعبد، وإرادته الخير له، قال الثعالبي:" ومن أحبّ العربية عُنِيَ بها، وثابر عليها، وصرف همته إليها، ومن هداه الله للإسلام وشرح صدره للإيمان وآتاه حسن سريرة فيها اعتقد أن محمدًا ﷺ خير الرسل، والإسلامَ خيرُ الملل، والعربَ خيرُ الأمم، والعربية خير اللغات والألسنة، والإقبال على تفهمها من الديانة، إذ هي أداة العلم، ومفتاح التفقّه في الدين، وسبب إصلاح المعاش والمعاد، ثم هي لإحراز الفضائل، والاحتواء على المروءة وسائر أنواع المناقب، كاليَنْبوع للماء، والزَّند للنار "[2].

وإنّ العُجمةَ حين شاعت في الناس؛ أوجبَ ذلك أنْ يصيرَ العلماءُ إلى تقنين الضوابط لتستقيم الألسُنُ بتلاوة القرآن، وهذا أصلُ ما قصدوه، لكنها صارت قوانينَ

---

[1] سورة الحجر 9 .

[2] فقه اللغة وسر العربية 13.

عامّة لِلُغة العرب، مطلوبةً في كلِّ كلام عربيّ، إذْ قُبْحُ اللَّحْنِ في كلِّ كلام قد يترتب عليه ضرَرٌ كبير، فإنّ الناس إنما يُظْهِرون مرادَهم باللغات، فإذا اختلت اللغة فَسَد الكلام، ولم يُدْرك المراد.

وفي ذلك يقول الزبيديُّ: "ولم تزل العربُ تنطق على سجيتها في صدر إسلامها، وماضي جاهليتها؛ حتى أظهر الله الإسلام على سائر الأديان، فدخل الناس فيه أفواجًا، وأقبلوا إليه أرسالًا، واجتمعت فيه الألسنة المتفرقة، واللغات المختلفة، ففشا الفساد في اللغة العربية، واستبان منه في الإعراب الذي هو حليُّها، والموضح لمعانيها، فتفطن لذلك مَن نافَرَ بطباعه سوء أفهام الناطقين من دخلاء الأمم بغير المتعارَف من كلام العرب، فعظم الإشفاق من فُشُوِّ ذلك وغلبَتِه؛ حتى دعاهم الحذرُ من ذَهاب لغتهم وفساد كلامهم، إلى أن سبَّبوا الأسباب في تقييدها لمن ضاعت عليه، وتثقيفها لمن زاغت عنه"[3].

أهمية متن الآجُرُّومية في علم العربية:

وكان من بين هذه الجهود العظيمة المتواصلة لحفظ العربية ما وضعه العالم المغربي أبو عبد الله محمد بن محمد بن داود الصِّنهاجيّ، النحويّ، المشهور بابن آجُرُّوم (672- 723هـ)[4] من متن في قواعد اللغة العربية، والتي عُرفت بالآجرومية، فهي متن في النحو، عظُم أمرها، وذاع صيتها، وكتب الله لها القبول والانتشار بين طلاب العلم ومريديه، واشتهرت للمبتدئين في علم النحو، وهي

[3] طبقات النحويين 11.

[4] انظر ترجمته في: الضوء اللامع 82/9، جذوة الاقتباس 221/1، نيل الابتهاج 43/1، كشف الظنون 1796/2، شذرات الذهب 112/8، هدية العارفين 145/2، سلوة الأنفاس 127/2، الأعلام 33/7، معجم المؤلفين 215/11.

(ISSN : 2536 - 9555)

خلاصة موجزة في علم النحو، صغيرة الحجم، عظيمة القدر، بالغة الأثر، تولى العلماء نظمَها وشرحها وإعرابها ووضعَ الحواشي عليها، والتقريرات المفيدة، والتعليقات السديدة، منها الشروح المطولة، ومنها المتوسطة ومنها القصيرة، وقد قام عدد منهم بنظمها، وقد ذكر حاجي خليفة صاحب كشف الظنون في أسامي كتب العلوم والظنون ما يزيد على عشرين شرحًا، فضلًا عن الذي صُنّف وكتب بعد ذلك حتى عصرنا هذا.

وكان من هؤلاء العلماء الفضلاء الشيخ العلامة أحمد أفندي التميمي الفلسطيني المتوفى سنة (1239هـ) –رحمه الله– ، حيث قام بإعراب ألفاظ متن الآجرومية، فقد رأى أنه من الواجب القيام بإعراب هذا المتن المبسط في علم النحو لتيسيره للطلاب، حيث سمَّاه **(الفوائد الزكية في إعراب الآجرومية)** وهو مخطوط مودع في دار الكتب المصرية برقم 146/2.

عملي في البحث:

وقد قمت في هذا البحث بالحديث بشكل مختصر عن أهمية الآجرومية، أتبعته بترجمة للشيخ التميمي، وبيان منهجه في إعراب الآجرومية، ومذهبه النحوي، إكرامًا لعلماء فلسطين، وإظهارًا لجهدهم في ميدان اللغة العربية، فهم من العلماء المغمورين، الذين لا يكاد يقف الباحث لهم على جهودٍ في ميدان البحث اللغوي إلا نادرًا، ولعل مردّ ذلك إلى أن بلاد الشام شهدِتْ على مدار تاريخها صراعات شتى بين الحضارات المختلفة، فلم تكن في يومٍ من الأيام بلاد استقرار، وتكالب عليها الغزاة في كل زمان ومن كل مكان، مما أثر سلبًا على الحركة العلمية لعلماء فلسطين، والذين انشغلوا في غالب أوقاتهم بالحروب، ومقاومة

الأعداء، وغلب عليهم طابع الجهاد والدعوة على سبيل الحركة العلمية، بالإضافة إلى جهودهم في ميدان البحث والعلم.

ثم أُتبعه بوصف لنسخة المخطوطة التي بين يدي الباحث، كما قمت بإجراء موازنة بين إعراب الشيخ خالد الأزهري للآجرومية وإعراب الشيخ التميمي لها، والوقوف على أبرز مواطن الخلاف بين الإعرابين، ثم تحدثت عن بعض المآخذ على إعراب التميمي، وختمت البحث بتحقيق مقدمة الكتاب وخاتمته مع إرفاق صورة لغلاف المخطوطة والورقة الأولى والأخيرة.

أولا: ترجمة الشيخ: أحمد أفندي التميمي (ت1239هـ)

اسمه ونسبه:

هو أحمد بن محمد بن تميم بن صالح بن أحمد الخطيب، التميمي الخليلي، حنفي المذهب، المشهور بأحمد أفندي التميمي، وعائلة التميمي من العائلات الفلسطينية الكبيرة والممتدة، تزوج وأنجب ولدين هما: محمد وعبد الرحمن[5].

حياته:

ولد الشيخ أحمد أفندي التميمي في مدينة خليل الرحمن، ونشأ وترعرع فيها، رحل إلى طلب العلم، فجاور الأزهر، وأخذ الفقه على الشيخ حسن الجبرتي، وأخذ الحديث عن الشيخ السيد مرتضى الزبيدي، ولما عاد إلى موطنه صار مفتيها وأبرزَ علمائها.

---

[5] إتحاف الأعزة في تاريخ غزة 75/3 ومعجم المؤلفين 100/2 وأعلام فلسطين في أواخر العهد العثماني 69.

(ISSN : 2536 - 9555)

وقد التقى إبراهيم باشا بعد فتح بلاد الشام الشيخ أحمد أفندي التميمي، وأُعجبَ بمواهبه وقدراته العلمية، فاصطحبه إلى مصر، وعُين مفتيًا للحنفية فيها، ودرَّسَ في الأزهر حيث تخرَّج على يديه كثيرون[6].

ثم انتقل بعد ذلك إلى إسطنبول تلبية لدعوة السلطان عبد المجيد خان سنة ألفٍ ومائتين وثلاث وستين للهجرة (1263هـ – 1847م) لحضور ختان أنجاله، فقابل هناك كبار رجال الدولة وعلمائها.

صفاته:

اشتهر الشيخ أحمد التميمي بالوعظ والإرشاد، والفقه، والنحو، والتصوف، والأدب، كما عُرِف بأنَّه مفتي الحنفية في الديار المصرية، والمدرِّس في جامعة الأزهر.

مؤلفاته:

ذكر أصحاب التراجم[7] للشيخ التميمي مصنفات عديدة، تنوعت مواضيعها بين اللغة والوعظ والسلوك والفقه والتاريخ، ومن هذه المصنفات:

1. إرشاد الملوك في الوعظ والأخلاق.
2. الرحلة الرومية.
3. إنجاح الأرواح في أحكام النكاح.
4. رسالة في التصوف.

[6] انظر: أعلام فلسطين في أواخر العهد العثماني 69.
[7] انظر: أعلام فلسطين في أواخر العهد العثماني 69.

5. الفوائد الزكية في إعراب الآجرومية، وهي موضع التحقيق والدراسة، مودعة في مكتبة البلدية بجمهورية مصر العربية برقم 36/2 وكذلك في دار الكتب المصرية برقم 146/2 وفي المكتبة الأزهرية برقم 4337/642.

جهوده النحوية:

لم أقف فيما وقفت عليه للشيخ التميمي على جهود كبيرة في ميدان علم اللغة، سوى ما كان من دروس علمية في الشروحات والإعرابات لطلاب العلم ومريديه، كما ورّث لطلابه كتاب: الفوائد الزكية في إعراب الآجرومية.

وهو إعراب احتوى على فوائد جمة، حيث سمَّاه (الفوائد الزكية في إعراب الآجرومية)، وفرغ منه في شعبان من سنة (1195هـ) خمسٍ وتسعينَ ومائةٍ وألف، وقد جاء في أوله: "الحمد لله الذي رفع لمحمد صلى الله عليه وسلم في الخافقين معراجًا ونصب له من فضله الوافر في الدارين منهاجا، وخفض بظهوره ما كان من آثار الكفر وهاجا ... "[8].

وفاته:

بعد عودة التميمي من العاصمة العثمانية إلى مصر، استأنف عمله في التدريس في الأزهر، حتى وافته المنية، وفاضت روحه الطيبة، وانتقل– رحمه الله– إلى جوار ربه بعد سنة ألف ومائتين وتسع وثلاثين للهجرة (1239هـ).

[8] انظر: إيضاح المكنون 542/4, وانظر: معجم المؤلفين 100/2.

(ISSN : 2536 - 9555)

ثانياً: وصف الكتاب (الفوائد الزكية في إعراب الآجرومية):

نالت الآجرومية اهتمامًا كبيرًا من العلماء، ووجدت قبولًا منقطع النظير بينهم، فانكبَّ على شرحها وإعرابها عددٌ كبير من العلماء، منهم من اهتم بشرح المتن وبيان قواعده، ومنهم من اهتم بإعراب ألفاظه، ومنهم من صنف في شرحه وإعرابه كالشيخ خالد الأزهري.

وكتاب الفوائد الزكية في إعراب الآجرومية لأحمد أفندي التميمي هو كتاب صُنِّف في إعراب ألفاظ متن الآجرومية، حيث قام المصنف بإعراب ألفاظها إعرابًا مفصلًا، ينتفع به المبتدئون وغيرهم، ولم يَعْمِدِ المصنف إلى شرح متن الآجرومية كغيره من الشراح، وإنما اكتفى بالإعراب مع إضافته –نادرًا– لبعض اللطائف والفوائد التي سنذكرها لاحقًا.

وقد جاء في مقدمته أنه وضعها لنجباء الطلاب الذين طلبوه منه ذلك، حيث قال:" فهذه فوائد زكية في إعراب الآجرومية، التمسها مني بعض الأحباب من نجباء الطلاب، فأجبته راغبًا للثواب، ومُرَغِّبًا للطلاب، نفع الله بها كما نُفع بأصلها، إنه على ما يشاء قدير، وهو حسبي ونعم الوكيل"[(9)].

ثالثا: مذهب التميمي النحوي ومنهجه في التأليف:

جمع التميمي في مذهبه بين المدرستين في النحو العربي– البصرة والكوفة– ولم ينحَزْ إلى مدرسة بعينها، فقد كان يذكرُ– أحيانًا– اختيارَ البصريين[(10)]، وأحيانًا يستخدم مصطلحات الكوفيين، وقد استنبط الباحث ذلك من

---

(9) 1/أ من المخطوط.

(10) السابق: 43/ب.

خلال استخدامه لمصطلحات البصريين من جهة، كالجر والصفة[11] والحال والتمييز وحروف النفي ولا النافية للجنس ولام الابتداء والفعل المبني للمجهول[12]، ومن مواضع ذلك:

– قوله في إعراب: (بسم الله): الباء حرف جر، واسم: مجرور بالباء وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره، واسم مضاف. ولفظ الجلالة: مضاف إليه، وهو مجرور بكسرة ظاهرة في آخره، الرحمنِ بالجر: صفة لله على الراجح، وصفة المجرور مجرور بكسرة ظاهرة في آخره. الرحيم بالجر: صفة ثانية لله، وصفة المجرور مجرور، وجره بكسرة ظاهرة في آخره[13].

– قوله في إعراب: (ولا): الواو للحال، و(لا): نافية للجنس تعمل عمل إنَّ، تنصب الاسم وترفع الخبر[14].

– قوله في إعراب: (الأفعالُ ثلاثةٌ: ماضٍ ومضارعٌ وأمرٌ) الأفعال: مبتدأ مرفوع بضمة ظاهرة في آخره. ثلاثة: خبر مرفوع بضمة ظاهرة في آخره. ماضٍ: بدل من ثلاثة، بدل مفصل من مجمل، وبدل المرفوع مرفوع بضمة مقدرة على الياء المحذوفة، منع من ظهروها الثقل، إذْ أصل ماضٍ ماضِيٌ بإثبات الياء والتنوين، فنقلت الضمة على الياء فحذفت الضمة تخفيفًا، أي لطلب الخفة،

(11) السابق: 1/أ.
(12) السابق: 3/أ و20/ب.
(13) السابق: 1/أ.
(14) السابق: 3/ب.

(ISSN : 2536 - 9555)

فسكّنت الياء، والتقت مع الساكن فحذفت الياء لأجل رفع الثقل الحاصل باجتماع ساكنين، فصارت ماضٍ[15].

– وقد استخدم أيضًا مصطلحات الكوفيين من جهة أخرى، كالخفض والنعت[16] والقطع والتفسير وحروف الجحد ولام القَسَم والفعل الذي لم يُسَمَّ فاعله[17]، ومن مواضع ذلك:

– قوله في إعراب: (يُعْرَفُ): فعل مضارع مرفوع بضمة ظاهرة في آخره، وهو مبني، أي مسند لِمَا –أي المفعول– لما لم يُسَمَّ فاعله، أي لم يذكر، بل حذف لغرض؛ كالعلم به[18].

– قوله في إعراب: (وحروف): الواو حرف عطف، حروف بالجر: معطوف على الألف، فالتقدير: ودخول حروف، فالحروف مخفوضة بالمضاف، وهو دخول، ويحتمل أن تكون الحروف معطوفة على الخفض، فتكون مخفوضة بالحروف، وهو الباء، حروف مضاف[19].

– قوله في إعراب: (في الأسماءِ الخمسةِ): في: حرف جر، الأسماء: مجرور بـ (في)، وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره. الخمسة: نعت للأسماء مجرور بكسرة ظاهرة في آخره[20].

---

[15] السابق: 15/ب.
[16] السابق: 3/ب.
[17] السابق: 2/ب و21/أ و21/ب.
[18] السابق: 2/ب.
[19] السابق: 2/ب.
[20] السابق: 10/ب.

ومن منهجه أيضًا – رحمه الله – أنَّه كان يورد للفظ الواحد حال تكراره أكثر من وجه، يذكر في مرةٍ وجهًا، وفي مرة أخرى يذكر وجهًا آخر لنفس اللفظ الواقع في ذات الموقع الإعرابي الأول، كما في مسألة إعراب عَشَر من (اثنا عشر)، حيثُ أعربَ (عَشَرَ) مضاف إليه مجرور بالفتحة نيابة عن الكسرة؛ لأنه اسم لا ينصرف، والمانع له من الصرف الوصف، ووزن الفعل[21]، وفي موضعٍ آخر عدَّها اسمًا مبنيًّا على الفتح لتركّبه مع ما قبله، ولا محل للفظ (عشر) لقيامها مقام النون[22]، وأعربَها في موضعٍ ثالث بأنها مضاف إليه مبني على الفتح في محل جر[23].

كما كان من منهجه رحمه الله التنويع في رسم بعض الكلمات، فتارة يرسم كلمة (بثبات النون) بالألف، وتارة يرسمها (بثبوت النون) بالواو، كقوله في إعراب (تفعلان): فعل مضارع مرفوع بثبات النون، والألف فاعل، والجملة في محل رفع معطوفة على الجملة التي قبلها. (ويفعلون): الواو حرف عطف، يفعلون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، والواو فاعل، الجملة محلها رفع، معطوفة بالواو على الجملة الأولى. [24]

ومن منهجه أيضًا الإشارة بقوله (إلخ) بكثرة، وهي من علامات الترقيم التي تدل على الاختصار للأمثلة، أو ما شابه ذلك، أو إلى آخره. [25].

---

[21] السابق: 41/أ.

[22] انظر: صفحة 19/أ و24/أ من المخطوط.

[23] السابق: صفحة 42/أ.

[24] السابق: صفحة 14/أ.

[25] السابق: صفحة 3/ب و4/ب.

(ISSN : 2536 - 9555)

استشهاده ببعض لغات العرب:

كما استشهد التميمي ببعض لغات العرب، وقد أكثر من الاستشهاد بلغة ربيعة[26] في أكثر من موضع، كما جاء في إعرابه لكلمة (مفرد) أنها مفعول به منصوب بفتحة ظاهرة في آخره، ووقف عليه بالسكون على لغة ربيعة[27].

ولم يستشهد الشيخ التميمي بالآيات القرآنية إلا نادرًا، ولا بأبيات الشعر، نظرًا لاختصاص كتابه في إعراب ألفاظ الآجرومية فقط، دون التوسع في شرح مفردات الآجرومية، أو شرح المسائل النحوية.

رابعاً: موازنة بين إعراب الشيخ خالد الأزهري وإعراب أحمد أفندي التميمي لمتن الآجرومية:

صنّف الشيخ خالد الأزهري ت: 905هـ إعرابًا لألفاظ الآجرومية، وكان الشيخ خالد الأزهري من علماء عصره الذين ذاع صيتُهم، فقد كان بارعًا في كثير من العلوم، وخصوصًا في علم العربية، وقد صنّف الكثير من المصنفات المشهورة، منها شرح تسهيل ابن مالك، والتصريح بمضمون التوضيح لابن هشام،

---

[26] لغة ربيعة: هي إحدى لغات للعرب في الوقف على الاسم المنوَّن، وربيعةُ تُجيزُ الوقفَ على المنوَّن المنصوب، كما يوقفُ على المرفوع منه والمجرور، قال ابن عقيل:" وأما ربيعة فلا يُبْدلون من التنوين في النصب ألفًا، بل يحذفونه، ويقفون بالسكون، كالمرفوع والمجرور". فنقول على لغتهم: رأيت خالدْ بسكون الدال من غير تنوين.
لكن ابن عقيل أشار إلى أن هذا الأمر غير لازم في لغة ربيعة لأنه ورد في أشعارهم الوقتُ كثيرًا جدًا على المنصوب المنون الألف، فكأن الذي اختصّوا به جواز الإبدال. (انظر: المساعد 4/303-304، وانظر أيضًا: سر صناعة الإعراب 2/477).

[27] انظر: صفحة 21/ب و24/ب من المخطوط.

وشرح كافية ابن الحاجب، وشرح العوامل المئة للجرجاني، وموصل الطلاب إلى قواعد الإعراب، وغيرها الكثير من المصنفات في ميدان اللغة.

وقد جاء إعرابه لمتن الآجرومية مختصرًا، فهو بمثابة رسالة علمية وضعها لينتفع بها طلاب العلم ومريده، مقتصرًا على ذكر الإعراب دون ذكر علامة الإعراب.

أما التميمي فقد أسهب في إعرابه، مما جعل إعرابه أقرب للمنهج التعليمي لطلاب المراحل المبتدئة منه للكتب التخصصية.

ومثال ذلك ما جاء في باب الإعراب، في إعراب قول ابن آجروم: (الإعراب هو: هو تغيير أواخر الكَلِم لاختلاف العوامل الداخلة عليها لفظًا أو تقديرًا)

حيث ذكر الأزهري في إعرابها:" (باب) خبر مبتدأ محذوف، تقديره: هذا باب، و(الإعراب) بكسر الهمزة والخفض مضاف إليه، و(الإعراب) بالرفع مبتدأ، و(تغيير) وما بعده خبر، و(أواخر) مضاف إليه أيضًا، و(الكلم) مضاف إليه، و(لاختلاف) متعلق بتغيير، و(العوامل) مضاف إليه، و(الداخلة) نعت العوامل، و(عليها) يتعلق بالداخلة، و(لفظًا أو تقديرًا) مصدران منصوبان على المفعولية المطلقة، على حذف مضاف، والتقدير: تغيير لفظ، أو تغيير تقدير، فحذف المضاف منهما، وهو (تغيير)، وأقيم المضاف إليه وهو (لفظ) في الأول، و(تقدير) في الثاني، فانتصب انتصابه، وناصبهما (تغيير) المذكور"[28].

أما التميمي فقد ذكر في إعرابها:" (بابُ) بالرفع: خبر لمبتدأ محذوف تقديره: هذا، فالهاء للتنبيه، وذا اسم إشارة مبتدأ مبني على السكون في محل رفع،

[28] إعراب الآجرومية للأزهري 26.

(ISSN : 2536 - 9555)

باب: خبره مرفوع بضمة ظاهرة في آخره، وبالنصب: مفعول به لفعل محذوف تقديره: أقرأ، فـ(أقرأ): فعل مضارع مرفوع بضمة ظاهرة في آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره أنا، مبني على السكون في محل رفع، وباب: مفعول به منصوب بفتحة ظاهره في آخره، وأما جره بالحرف فلا يتم، لضعف الحرف في العمل، باب مضاف، والإعراب: مضاف إليه مجرور بكسرة ظاهرة في آخره، و(الإعراب) مبتدأ مرفوع بضمة ظاهرة في آخره، (هو): ضمير فصل لا محل له من الإعراب، ويجوز كونه مبتدأ ثانيًا مبني على الفتح في محل رفع، (تغيير) خبر المبتدأ الثاني، والمبتدأ الثاني وخبره في محل رفع خبر المبتدأ الأول، والرابط بينهما الضمير، تغيير مضاف، و(أواخر) مضاف إليه مجرور بكسرة ظاهرة في آخره، أواخر[29] مضاف، و(الكلم) مضاف إليه مجرور بكسرة ظاهرة في آخره، (لاختلاف) اللام حرف جر، اختلاف: مجرور باللام، وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره، اختلاف مضاف، و(العوامل) مضاف إليه مجرور بكسرة ظاهرة في آخره، (الداخلة) نعت العوامل، ونعت المجرور مجرور بكسرة ظاهرة في آخره، (عليها) على حرف جر، والهاء مبني على السكون في محل جر، والجار والمجرور متعلق بـ(الداخلة)، والضمير في عليها يعود على الكَلِم، (لفظًا) حال أو مفعول مطلق كما قال النبتيتي[30]، وهو منصوب بفتحة ظاهرة في آخره، (أو)

---

[29] وردت في النسخة (وآخر).

[30] هو علي بن عبد القادر النبتيتي، عالم بالميقات والحساب، من أهل نبتيت بشرقية مصر، كان موقت الجامع الأزهر، قال صاحب خلاصة الأثر: أخذ العربية عَن أَبى بكر الشنوانى وَعنهُ عبد الْمُنعم النبتيتى، وَمُحَمّد بن حُسَيْن المنلا الدمشقى وكثيرون.

له كتاب: فتح رب البرية في حل شرح الآجرومية، وهو مخطوط في مكتبة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية في الرياض، وله أيضًا: القول الوافي في شرح الكافي

حرف عطف، (تقديرًا) معطوف على لفظًا، على كلٍ من القولين، وهو منصوب بفتحة ظاهرة في آخره.

ومن مظاهر الخلاف بين المصنفين استخدام الأزهري لألفاظ البصريين، والتزامه بالمنهج الذي خطّه لنفسه في إعراب ألفاظ الآجرومية، أما التميمي فقد مزج بين مصطلحات الفريقين، فتارة يُعرب اللفظ نعتًا وتارة يعربه صفة، وقد وقفتُ على ذلك بالتفصيل عند الحديث عن مذهب التميمي النحوي.

- ذكر مواطن الخلاف:

لم يتعرّض التميمي لذكر مواطن الخلاف في الألفاظ التي اختلف النحاة في إعرابها أو في العامل فيها، أو المسائل المختلفة التي كانت مدار خلاف بين النحاة، أما الأزهري فكان يتعرض لذكر بعض المسائل الخلافية –على ندرتها– دون توسّع في ذلك، ومثاله ما ذكره في الخلاف في ناصب (إذا) حيث قال: "(إذا) ظرف للمستقبل من الزمان، وفيه معنى الشرط، واختلف في ناصبه، وقال الأكثرون: منصوب بجوابه، وقال غيرهم: منصوب بشرطه، واعترض بأن الشرط مضاف إليه (إذا)، والمضاف إليه لا يعمل بالمضاف، وأجيب بأن القائلين بأن

مخطوط في دار الكتب المصرية، والدرر الجوهرية مخطوط في المكتبة الأزهرية، وله أيضًا حاشية على شرح الشيخ خالد للأزهرية، فرغ من تأليفها سنة 1037، وله رسائل في فنون شتى.

وَكَانَت وَفَاته بِمصْر فِي نَيف وَسِتِّينَ وَألف، كما ذكر صاحب خلاصة الأثر، وقد ذكر البغدادي في هدية العارفين أن وفاته كانت في 1061هـ، وذكر الزركلي في الأعلام أن وفاته كانت في 1065هـ. (انظر: خلاصة الأثر 161/3، هدية العارفين 757/1، الأعلام 301/4، معجم المؤلفين 126/7).

(ISSN : 2536 - 9555)

العمل للشرط لا يقولون بالإضافة، وهذا هو المختار في المعنى، ورُدَّ الأول بأن الجواب يقترن بالفاء، وما بعد الفاء لا يعمل في (ما) قبلها"[31].

– تنبيهات أضافها التميمي:

وقد أضاف أحمد التميمي ثلاثة تنبيهات لم يتعرض لذكرهما الشيخ الأزهري في إعرابه، وتلك الإضافات هي ما زاد عن إعرابه لألفاظ الآجرومية.

التنبيه الأول: حيث قال:" تنبيه: المبتدأ قسمان[32]: الأول ليس له خبر، كقولك: أَقَلُّ رَجُلٍ يَعْلَمُ ذلك، فـ(أَقَلُّ) مبتدأ مرفوع بالابتداء، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره، أقلُّ مضاف، ورجلٍ مضاف إليه مجرور بكسرة ظاهرة في آخره، ويعلمُ: فعل مضارع بضمة ظاهرة في آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازًا تقديره هو، مبني على الفتح في محل رفع، وجملة الفعل والفاعل في محل جر صفة لرجل، وذا: اسم إشارة مفعول به مبني على السكون في محل نصب، واللام للبعد،

---

[31] إعراب الآجرومية للأزهري 51–52.

[32] ذكر التميمي أن المبتدأ قسمان، وذكر منهما القسم الأول فقط، وهو المبتدأ الذي ليس له خبر، والقسم الثاني وهو المبتدأ الذي له خبر، وقد ذكر النحاة تقسيمًا غير الذي ذكره التميمي، فقد أشار إلى ذلك المرادي بقوله: المبتدأ قسمان: أحدهما ذو خبر، والثاني مسند إلى المرفوع يغني عن الخبر، كما ذكر ابن عقيل في شرحه على الألفية: أن المبتدأ على قسمين: مبتدأ له خبر، ومبتدأ له فاعل سدَّ مسد الخبر، ومثال الثاني: ما قائم الزيدان، فالزيدان فاعل سد مسد الخبر، وهذا ما ذكره الشاطبي بقوله: وهذا نوع ثانٍ من الجملة الابتدائية وهو ما لا يكون فيه خبرٌ استغناءً عنه بفاعل يرفعه المبتدأ لكونه عاملًا عمل الفعل، وذلك الصفة كما في المثال السابق، لأن اسم الفاعل أغنى عن الخبر، فلم يُحْتج إلى الخبر لحصول الفائدة به، فلا حاجة إلى تقديره. (انظر: شرح ابن عقيل 189/1، توضيح المقاصد والمسالك 162/1، والمقاصد الشافية 590/1).

والكاف حرف خطاب، ولم تُجْعَلِ الجملة خبرًا؛ لأن احتياج الفكرة إلى الصفة أشدّ من احتياج المبتدأ للخبر في مثل هذا، والخبر قسمان أيضًا: قسم تحصل به مع المبتدأ فائدة، كقوله: العلمُ نافعٌ، وقسم لا تحصل الفائدة إلا بما بعده، كقوله تعالى[33]: ﴿مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ﴾"[34].

وأما التنبيه الثاني فقال: "تنبيه: الاسم /4أ/ نوعان: معرب ومبني، فالأول ما لم يشبه الحرف، وهو ضربان: منصرف وغير منصرف، فالمنصرف ما لم يشبه الفعل، وذلك كزيدٍ وخالدٍ من كل اسم ظاهر لم ينوّن، والمبني ما أشبه الحرف في الوضع مثلًا كان وضع الاسم على حرف واحد، مثلًا كتاء الفاعل وكاف المفعول، فإن كل واحد منهما وضع على حرف واحد، وأشبه الكاف من ذلك، فإنها وضعت على حرف واحد، وذلك سبب من أسباب البناء، فإذا كان آخر الاسم المبني ساكنًا بني الاسم على السكون لفظًا، وإذا كان آخر الاسم متحركًا بني الاسم على تلك الحركة كتاء الفاعل للمتكلم، فإنها مبنية على الضم، وتاء الفاعل المخاطب مبنية على الفتح، وتاء الفاعلة المخاطبة مبنية على الكسر، كقوله أيضًا: أينَ، أمسِ، حيثُ"[35].

وأما التنبيه الثالث فقال:" تنبيه: ما يصحّ مبتدأ يصح خبرًا، ولا ينعكس إلا حزبيًا؛ لأن الجملة الفعلية الخبرية تقع خبرًا، ولا تقع مبتدأً"[36].

---

[33] سورة النساء 123/4، وقد كُتبت في المخطوط (ومن يعمل) بالواو، وهو خطأ.
[34] انظر: صفحة 2/أ من المخطوط.
[35] انظر: صفحة 4/أ من المخطوط.
[36] انظر: صفحة51/أ من المخطوط.

(ISSN : 2536 - 9555)

خامساً: مآخذ على إعراب التميمي للآجرومية:

من المآخذ التي يُعاب بها شرح التميمي تكراره لإعراب المعطوفات بشكل مفصل وذكر العلامة الإعرابية أيضًا فيما لا داعي له، وكان باستطاعته الاكتفاء بذكر إعراب المعطوفات جميعًا في إعراب واحد فقط كما كان يفعل الأزهري.

ومثاله ما جاء في إعرابه لقول ابن آجروم:" فأما المخفوض بالحرف فهو ما يُخفض بـ: مِنْ، وإلى، وعن، وعلى، وفي، ورُبَّ، والباء، والكاف، واللام، وبحروف القسم، وهي: الواو، والباء، والتاء، وبواو رُبّ، وبمُذْ، ومُنْذُ" قال التميمي:" ويخفض: فعل مضارع مرفوع بضمة ظاهرة في آخره، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازًا تقديره هو مبني على الفتح في محل رفع، ولا محل لجملة الفعل ومرفوعه لأنها صلة الموصول قبلها.

وبِـ(مِنْ): الباء حرف جر، ومِنْ مبني على السكون في محل جر، والجار والمجرور متعلق بالفعل قبله.

و(إلى): الواو حرف عطف، إلى: معطوف على مِنْ مبني على السكون في محل جر.

و(عن): الواو حرف عطف، عنْ: مبني على السكون محل جر معطوف على مِنْ.

و(على): الواو حرف عطف، على: معطوف على مِنْ مبني على السكون في محل جر.

و(في): الواو حرف عطف، في: معطوف على مِنْ مبني على السكون في محل جر.

و(رُبَّ): الواو حرف عطف، رُبَّ: معطوف على مِنْ مبني على الفتح في محل جر.

و(الباء): الواو حرف عطف، الباء: معطوف على مِنْ مجرور بكسرة ظاهرة في آخره.

و(الكاف): الواو حرف عطف، الكاف: معطوف على مِنْ مجرور بكسرة ظاهرة في آخره.

و(اللام): الواو حرف عطف، اللام: معطوف على مِنْ مجرور بكسرة ظاهرة في آخره.

و(حروف): الواو حرف عطف، حروف: معطوف على مِنْ مجرور بكسرة ظاهرة في آخره، حروف مضاف، و(القَسَم): مضاف إليه مجرور بكسرة ظاهرة في آخره"[37].

وقد سار على هذا النهج في مصنفه من أوله إلى آخره.

ومن المآخذ على إعرابه أيضًا استخدامه لمصطلحات البصريين والكوفيين دون التقيّد بمنهج محدد في ذلك كما بينه الباحث في موضعه.

سادساً: وصف لنسخة المخطوطة التي بين يدي الباحث:

اعتمدت في وصف مخطوطة (الفوائد الزكية في إعراب الآجرومية) لأحمد أفندي التميمي (ت1239هـ) على نسخة محفوظة في دار الكتب المصرية برقم 146/2.

[37] صفحة 55/أ من المخطوط.

(ISSN : 2536 - 9555)

وتقع هذه النسخة في ستٍّ وخمسين ورقة، وللكتاب صفحة خاصة بعنوانه، ومسطرتها ثلاثة وعشرون سطرًا، وفي كل سطر حوالي عَشْرُ كلمات.

وهي نسخة تامة واضحة، كُتبت بخط النسخ والرقعة معًا، وناسخها هو محمد الصغير الأشبولي الشافعي، فرغ من نسخها في العاشر من شعبان لعام ألف ومائة وخمسة وتسعين للهجرة، ولا يوجد بها سقط أو خرم في أوراقها، لكنْ اعترى هذه النسخة سقط وتحريفٌ في مواضعَ قليلةٍ جدًا.

وقد جاء في صفحة العنوان:

يَظُـنُّ المَـرْءُ أَنَّ الْكُتْـبَ تَجْـزِي أَخَـــا عِلْـــمٍ لإدراكِ الْعُلُـــومِ

وَمَـا يَـدْرِي الْجَهُـولُ بـأنَّ فِيْهـا رُمُـــوزًا حَيَّـــرَتْ عَقْـــل الْفَهِـــيْمِ

إذَا رُمْـتَ الْعُلُـومَ بِغَيْـرِ شَـيْخٍ ضَـلَلْتَ عَـنِ الْصِّـراطِ الْمُسْـتَقِيْمِ

وَتَلْتَـبِسُ الأمُـورُ عَلَيْـكَ حَتَّـى صـار أَضَّـلَ مِـنْ تُوْمَـا الْحَكِـيْمِ

وقد مزج الناسخ بين متن الآجرومية وإعراب المصنف، دون فصل للإعراب عن المتن، أو ذكر لأسماء الأبواب بشكل منفصل، فكان يعرب كلَّ لفظة ويتبعها بإعراب أخرى بشكل مستمر حتى نهاية الكتاب.

وقد كان الناسخ يهمل كتابة الهمزة، فيورد كلمة المبتدأ مثلًا: هكذا (المبتدا) بدون همزة، ويعرب حركتها مقدرة على الألف لا على الهمزة، كما كان يكتب التاء

المربوطة أحيانًا تاءً مبسوطة، مثل: أداة – أدات، ومساواة – مساوات، وغيرها من الكلمات[38]، وهذا مما اتسمت به الكتابة القديمة[39].

وكان الناسخ أيضًا يثبت ياء المنقوص في حال الرفع والجر[40]، وقد أشار ابن هشام إلى جواز إثبات ياء المنقوص عند الوقف مع ترجيح الحذف عند التنوين، قال ابن هشام:" فإنْ كان المنقوص مرفوعًا أو مجرورًا؛ جاز إثباتُ يائه وحذفها في الوَقْف؛ ولكنَّ الأرجح في المنوَّن الحذف؛ نحو: هذا قاضْ، ومررتُ بقاضْ، وقرأ ابنُ كثير:﴿وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادِي﴾[41]، ﴿وَمَا لَهُم مِّن دُونِهِ مِن وَالِي﴾[42]؛ والأَرجَح في غير المنوَّن الإثبات؛ كـ: هذا القاضي، ومررتُ بالقاضي"[43].

كما كان يثبت ألفًا بعد الواو في كلمة (عمرو) عند النصب، فينسخها (عمروًا)، وينسخ: أخو وأبو بإثبات ألف بعد الواو: أخوا، وأبوا، وهكذا[44].

توثيق الكتاب ونسبته لصاحبه:

لقد توافرت عدة إشارات وعلامات تثبتُ أن مخطوطة (الفوائد الزكية في إعراب الآجرومية) لأحمد أفندي التميمي الفلسطيني، وهي:

---

[38] انظر: صفحة 43/أ من المخطوط.
[39] انظر: تحقيق النصوص ونشرها 54-55.
[40] انظر: صفحة 45/ب من المخطوط.
[41] سورة الرعد 7/13.
[42] سورة الرعد 11/13.
[43] أوضح المسالك 344/4-345.
[44] انظر: صفحة 19/أ من المخطوط.

(ISSN : 2536 - 9555)

- ذكر الناسخ في ورقة العنوان ما نصه: "هذا إعراب نفيس للإمام المحقق العلامة أحمد الخليلي".
- كما نصَّ على ذلك المصنف في مقدمة كتابه بذكر اسم الكتاب، حيث قال: "فهذه فوائد زكية في إعراب الآجرومية".
- وقد ذكر إسماعيل باشا بن محمد سليم البغدادي (ت1399هـ) في كتابه (إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون) اسمَ الكتاب ونَسَبَه لمؤلفه، حيث قال: "وشرحها أحمد بن محمد الخليلي، وسماه الفوائد الزكية في إعراب الأجرومية، فرغ منه في شعبان من سنة 1195 خمس وتسعين ومائة وألف، أوله: الحمد الله الذي رفع لمحمد صلى الله عليه وسلم في الخافقين معراجًا"[45]، كما ذكره البغدادي أيضًا في هدية العارفين[46].

[45] إيضاح المكنون 542/4.
[46] هدية العارفين 184/1.

صورة الغلاف

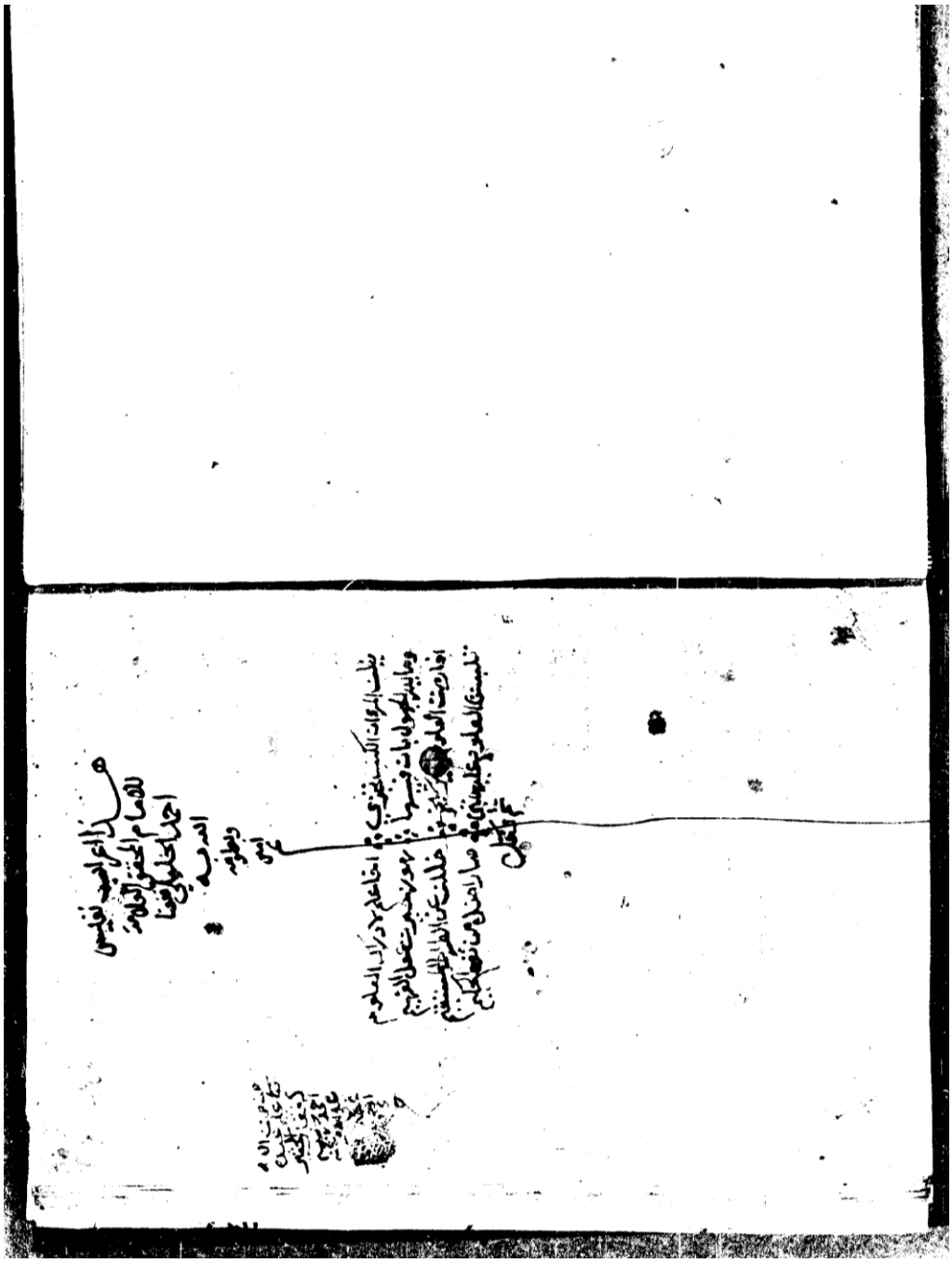

(ISSN : 2536 - 9555)

صورة الورقة الأولى

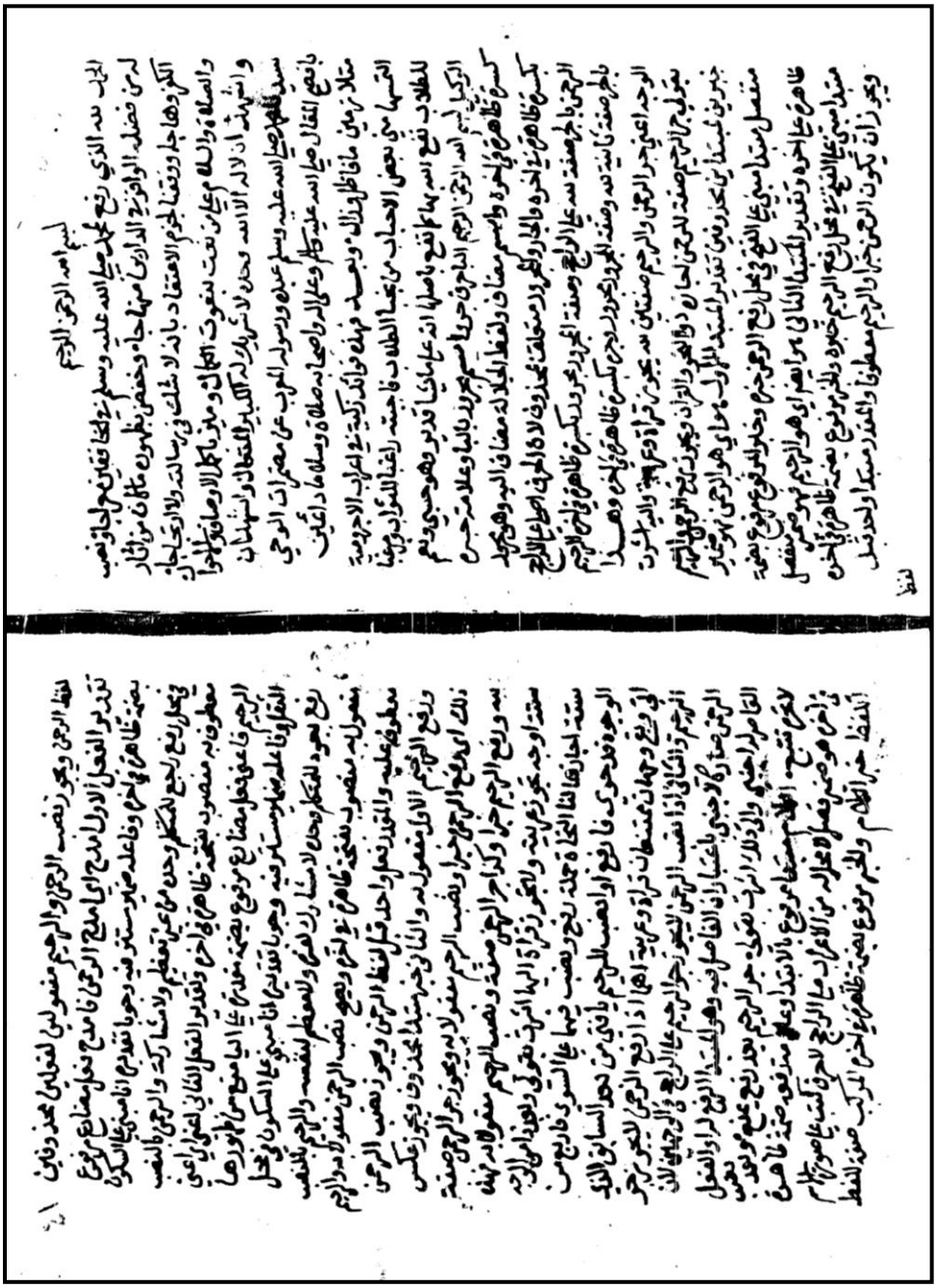

صورة الورقة الأخيرة

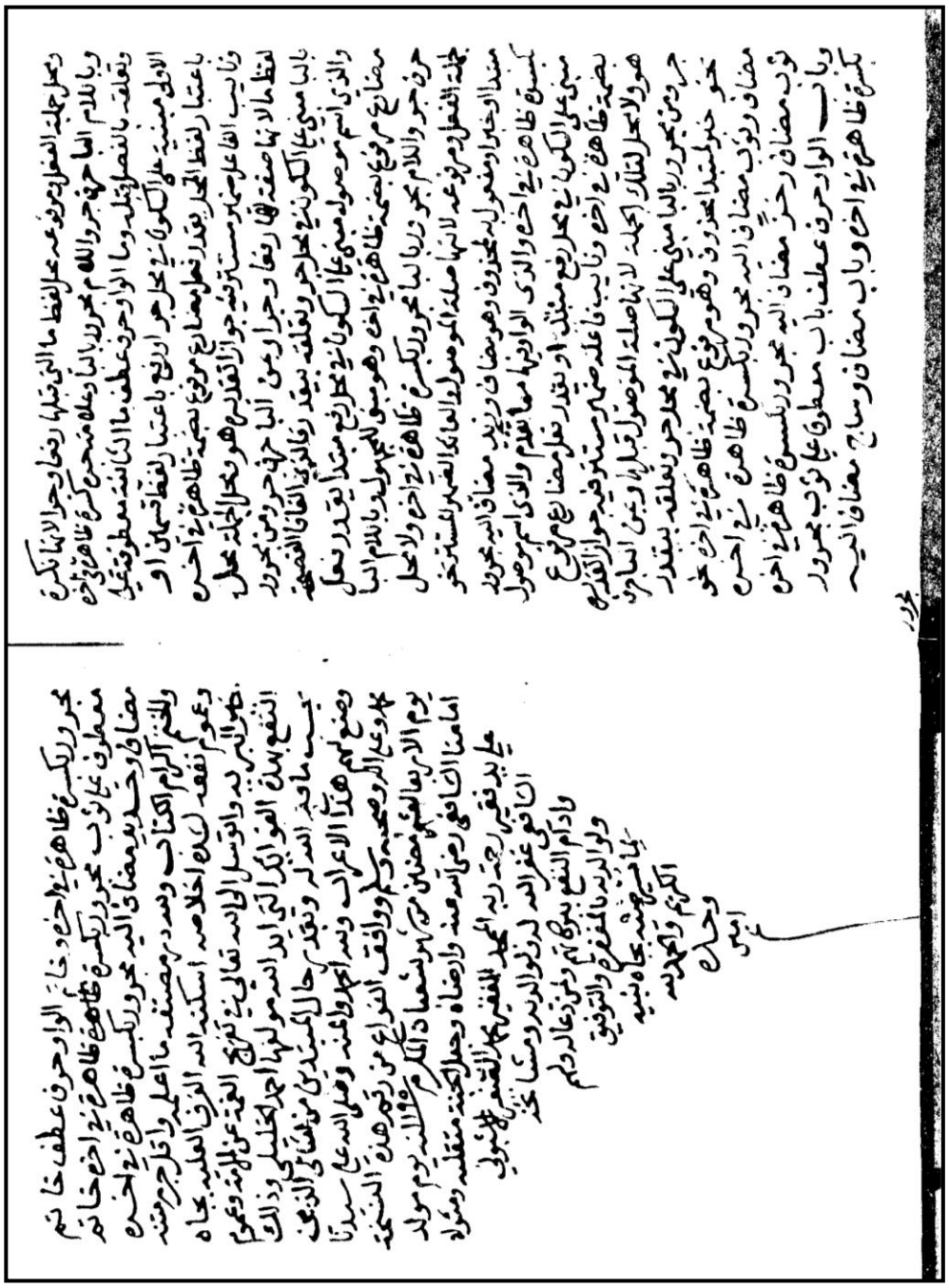

(ISSN : 2536 - 9555)

تحقيق نص المقدمة:

جاء في مقدمة كتابه قوله:" /1أ/ بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله الذي رفع لمحمد صلى الله عليه وسلم في الخافقين معراجا، ونصب له من فضله الوافر في الدارين منهاجا، وخفض بظهوره ما كان من آثار الكفر وهاجا، ووفقنا لجزم الاعتقاد بأنه لا شك في رسالته ولا ارتجاجا، والصلاة والسلام على من نعت بنعوت الكمال، وميز بأكمل الأوصاف والأحوال، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له الكبير المتعال، وأشهد أن سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم عبده ورسوله المعرب عن مضمرات الوحي بأفصح المقال، صلى الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه صلاة وسلامًا دائمين متلازمين، ما فاء ظل وزال، وبعد: فهذه فوائد زكية في إعراب الآجرومية، التمسها مني بعض الأحباب من نجباء الطلاب، فأجبته راغبًا للثواب، ومُرَغِّبًا للطلاب، نفع الله بها كما نُفع بأصلها، إنه على ما يشاء قدير، وهو حسبي ونعم الوكيل".

تحقيق نص الخاتمة:

وقد جاء في ختام كتابه قوله:" /56ب/ والختم إكرام الكتاب، ولله درّ مصنفه ما أعلمه، وأقل جرم متنه، وعموم نفعه؛ لشدة إخلاصه، أسكنه الله الغرف العَلِيّة، بجاه خير البريّة، وأتوسل إلى الله تعالى في تفريج الغُمة عن الأمة، وعموم النفع بهذه الفوائد التي أيد الله مؤلفها أحمد الخليلي، وذلك بحسب ما فتح الله له، وبقدر حال المبتدئين من أمثالي الذين وُضع لهم هذا الإعراب، ولله الحمد والمنة، وصلى الله على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه وسلم.

ووافق الفراغ من رقم هذه النسخة يوم الأربعاء لعشر مضين من شهر شعبان المكرم سنة 1195، يوم مولد إمامنا الشافعي رضي الله عنه وأرضاه، وجعل الجنة متقلبه ومثواه، على يد فقير رحمة ربه، الممجد الفقير: محمد الصغير الأشبولي الشافعي غفر الله له ولوالديه ومشايخه، وأدام الله النفع ببركاتهم، ولمن دعا لهم، ولوالديه بالمغفرة والتوفيق لِمَا يُرضيه بجاه نبيه الكريم، والحمد لله وحده. آمين".

مصادر البحث ومراجعه:

1. إتحاف الأعزة في تاريخ غزة, للشيخ عثمان مصطفى الطباع الغزي (ت1370هـ) ـ تحقيق: عبد اللطيف زكي أبو هاشم, الطبعة الأولى, مكتبة اليازجي, غزة 1420هـ – 1999م.

2. ارتشاف الضرب من لسان العرب، لأبي حيان الأندلسي (ت745هـ) ـ تحقيق: د. رجب عثمان محمد، مكتبة الخانجي، القاهرة، مصر، الطبعة الأولى 1418هـ- 1998م.

3. إعراب الآجرومية، للشيخ خالد الأزهري، ت: 905هـ، تحقيق: عبد الرحمن المعلمي، دار ابن حزم، بيروت، الطبعة الأولى، 1427هـ – 2006م.

4. الأعلام, للزركلي الدمشقي (ت1396هـ), دار العلم للملايين, الطبعة الخامسة عشرة, بيروت 1420هـ – 2000م.

5. أعلام فلسطين في أواخر العهد العثماني (1800 – 1918) ـ للدكتور عادل مناع- الطبعة الأولى ـ مؤسسة الدراسات الفلسطينية- القدس 1407هـ- 1986م.

6. الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين، لأبي البركات الأنباري، (ت577هـ) ـ تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الطلائع، القاهرة 1430هـ – 2009م.

(ISSN : 2536 - 9555)

7. أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، لأبي محمد عبد الله جمال الدين بن يوسف ابن هشام الأنصاري (ت761هـ) ـ تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، منشورات المكتبة العصرية، صيدا، بيروت.

8. إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون, إسماعيل إبراهيم باشا (1339هـ) ـ دار الكتب العلمية, بيروت 1413هـ – 1992م.

9. بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة, للإمام السيوطي (ت911هـ) ـ تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم, دار الفكر, بيروت, الطبعة الثانية 1399هـ – 1979م.

10. تحقيق النصوص ونشرها, عبد السلام محمد هارون (ت 1408هـ) ـ مكتبة الخانجي, القاهرة, الطبعة السابعة 1418هـ – 1998م.

11. توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك، للمرادي بدر الدين الحسن بن قاسم (ت749هـ) ـ تحقيق: أحمد محمد عزوز، المكتبة العصرية، صيدا، لبنان، الطبعة الأولى، 1426هـ–2005م

12. جذوة الاقتباس في ذكر من حَلّ من الأعلام مدينة فاس، لأحمد ابن القاضي المكناسي، (ت1025هـ)، دار المنصور للطباعة والوراقة، الرباط، المغرب، 1393هـ – 1973م.

13. الجنى الداني في حروف المعاني، لأبي محمد حسن بن قاسم المرادي (ت749هـ)– تحقيق: فخر الدين قباوة، ومحمد نديم فاضل، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، 1413هـ – 1992م.

14. الخريدة البهية في إعراب ألفاظ الآجرومية، لعبد الله بن عثمان العجيمي المكى (ت1307هـ)، مطبعة الترقي الماجدية، مكة المكرمة، السعودية.

15. خزانة التراث – فهرس المخطوطات, مركز الملك فيصل.

16. دلائل الإعجاز, للإمام الجرجاني (ت471هـ) ـ تحقيق: محمود محمد شاكر, دار المدني, جدة, الطبعة الثالثة 1413هـ – 1992م.

17. سر صناعة الإعراب، لأبي الفتح عثمان بن جني (ت392هـ) ـ تحقيق: د. حسن هنداوي، دار القلم، دمشق، الطبعة الثانية 1413هـ – 1993م.

18. سلوة الأنفاس ومحادثة الأكياس بمن أقبر من العلماء والصلحاء بفاس، للشريف أبو عبد الله محمد بن جعفر بن إدريس الكتاني (ت1345هـ) ــ تحقيق: عبد الله الكامل الكتاني وحمزة بن محمد الطيب الكتاني ومحمد حمزة بن علي الكتاني، دار الثقافة، الطبعة الأولى 1425هـ - 2004م.

19. شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لابن العماد شهاب الدين أبي الفلاح عبد الحي بن أحمد بن محمد (ت 1089هـ) ــ تحقيق: محمود الأرناؤوط، إشراف: عبد القادر الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق – بيروت، الطبعة الأولى 1406هـ– 1986م.

20. شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، لابن عقيل (ت769هـ) ــ تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، مكتبة دار التراث، القاهرة، الطبعة الثانية 1420هـ - 1999م.

21. شرح الشيخ العلامة حسن الكفراوي على متن الآجرومية (ت1202هـ), مكتبة سليمان مرعي, سنغافورة.

22. شرح متن الآجرومية, لأبي زيد عبد الرحمن بن علي المكُّودي (ت801هـ) ــ تحقيق: أحمد المغيني, المكتبة الإسلامية, القاهرة, الطبعة الأولى 1425هـ– 2005م.

23. الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، لشمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي (ت902هـ)، بيروت، دار الجيل, الطبعة الأولى 1412هـ– 1992م.

24. طبقات النحويين واللغويين, لأبي بكر الزبيدي (ت379هـ) ــ تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم, دار المعارف, الطبعة الثانية 1404هـ– 1984م.

25. علل النحو، لمحمد بن عبد الله بن العباس، أبو الحسن، ابن الوراق (ت381هـ)– تحقيق: محمود جاسم محمد الدرويش، مكتبة الرشد بالرياض، السعودية، الطبعة الأولى 1420هـ - 1999م.

26. الكتاب، لأبي بِشر عمرو بن عثمان بن قَنبر الملقب بسيبويه (ت180هـ) ــ تحقيق وشرح: عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، مصر، الطبعة الثالثة 1408هـ – 1988م.

27. كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، لمصطفى بن عبد الله المشهور بحاجي خليفة، (ت1067هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان.

(ISSN : 2536 - 9555)

28. المساعد على تسهيل الفوائد لابن عقيل (ت769هـ)- تحقيق: د. محمد كامل بركات، دار الفكر، دمشق، الطبعة الأولى 1402هـ – 1982م.
29. معجم المؤلفين، لعمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة الدمشقي، (ت1408هـ)، مكتبة المثنى- بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت.
30. مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، لابن هشام عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن يوسف، أبو محمد، جمال الدين (ت761هـ) ـ تحقيق: د. مازن المبارك ومحمد علي حمد الله، دار الفكر- دمشق، الطبعة السادسة 1405هـ- 1985م.
31. المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية، للإمام أبي إسحاق الشاطبي(ت790هـ) ـ تحقيق: د. عبد الرحمن سليمان العثيمين وآخرون، مكتبة إحياء التراث الإسلامي، مكة المكرمة، الطبعة الأولى 1428هـ-2007م.
32. نيل الابتهاج بتطريز الديباج، لأحمد بابا التنبكتي (ت1036هـ)- إشراف: عبد الحميد عبد الله الهرامة، منشورات كلية الدعوة الإسلامية، طرابلس، ليبيا، الطبعة الأولى 1398هـ- 1989م.
33. هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، لإسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (ت1399هـ)، طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية استانبول 1951م، وأعادت طبعه بالأوفست: دار إحياء التراث العربي بيروت- لبنان.
34. همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت911هـ)- تحقيق: عبد الحميد هنداوي، المكتبة التوفيقية- مصر.